(القدرة التصميمية في هندسة الفضاءات الداخلية الحديثة)

أ. م. د. محمد جارالله توفيق

الجامعة التقنية الوسطى – كلية الفنون التطبيقية

ملخص البحث :

أن فاعلية القدرة التصميمة تبدأ ببناء نظام الفكرة التصميمية ، إذ يسعى المصمم الداخلي جاهداً ليجسد ذلك من خلال اعتمادهٌ على قواعد بنائية تُشكل بمجملها نظاماً تصميمياً متطوراً إن مهارة القدرة التصميمية تعد من الوسائل التعبيرية التي تقوم بإيصال رسالتها الى المتلقي، لذا يتوجب على المصمم الداخلي أن يتبع في آليات خطابه التصميمي أنموذجاً محدداً لكي يحقق الهدف المطلوب. ومن هنا فإن ذلك لا يتم دون قدرة ومراس ووعي بالعملية التصميمية.، لذلك كان لابد من دراسة هذا الموضوع المتكون من أربعة فصول ..فبالنسبة للفصل الاول أعتمد الباحث على صياغة مشكلة البحث التي تتلخص بالتساؤل الاتي: **ماهي مرتكزات القدرة التصميمية في هندسية الفضاءات الداخلية الحديثة ؟** في حين تكمن أهمية البحث في تطوير كفاءة العاملين في التصميم الداخلي فضلاً عن رفد الجانب المعرفي بدراسة حديثة وتطويرية لتصاميم الفضاءات الداخلية الحديثة . وعلى ضوء ذلك ركز الباحث هدف البحث في تحديد مرتكزات القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة ،أما بالنسبة لحدود البحث فقد ٬حدد الباحث من الناحية الموضوعية دراسة القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة في حين تضمن حدوده المكانية والزمانية الفضاءات الداخلية الحديثة والمتمثلة ب(بقاعات الاستقبال الكبرى لفنادق الدرجة الاولى) المنفذة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥م، بينما أعتمد الفصل الثاني الى دراسة أولاً: الادراك المعرفي للقدرة التصميمية وثانياً: مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية، بينما تضمن الفصل الثالث في تحديد موضوع اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي بينما تركز مجتمع البحث الى اعتماد أسلوب الانتقائي القصدي واخيراً تضمن الفصل الرابع استخلاص نتائج البحث .

Abstract

Design capacity in modern interior space engineering

The skill of design efficiency is one of the means of expression that is delivering his message to the recipient , so the interior designer should be followed in the mechanisms of speech model is selected in order to achieve the desired goal . Hence, it is not without ability and anchorages and awareness of the design process.

That skill efficiency Altamaha of the start to build a system design idea , as interior designer strives to embody through the adoption of structural rules constitute a whole a sophisticated design system،

Therefore it was necessary to study this subject , consisting of four chapters .. For the first quarter Researcher rely on the formulation of the research problem which can be summarized by asking the following: What are the principles of design skill efficiency in modern interior spaces ? While lies the importance of the development of research capacity skill when working in interior design as well as supplying the modern study of cognitive and developmental designs for modern interior spaces . In light of this focused researcher research aimed at determining the principles of skill design capacity in the spaces, modern interior , but for the limits of the research 'select researcher objectively study skill efficiency design in spaces modern interior while ensuring its borders spatial and temporal spaces, modern interior and of (b halls queries Arab Hotels) implemented for the period 2010-2013 AD , while counting the second quarter to study first : the elements of skill efficiency design and secondly : perception of the efficiency of the design , while ensuring the third chapter in determining the subject of action research and of the methodology of research based on the descriptive analytical approach while focusing the research community to adopt a selective approach intentional ... Finally, the fourth quarter included extract search results.

Researcher / Assistant Professor D r . Mohammed jarallah Tewfik

Republic of Iraq - Ministry of Higher Education and Scientific Research - Central Technical University- Faculty of Applied Art- Department of Interior Design
Techniques
mohammed.tawfiq1970@gmail.com

الفصل الاول

مشكلة البحث والحاجة الية

١-١مشكلة البحث

إن نجاح المصمم يتوقف على حسن اختيارهُ لآليات الفعل التعبيرية لكفاءة القدرة التصميمية وقدرتها العالية للتعبير، وكذلك على أسلوب تنظيمها ويظهر ذلك من خلال علاقة تنوع التصاميم لمحددات الفضاءات الداخلية ، علاقةً يتم من خلالها التوافق والتفاعل بين العناصر الظاهرة والكامنة مؤدياً بالمحصلة الى ظهور المدلولات الحسية الكامنة وحضورها ذهنياً وبقوة ،معتمداً أيضاً على ضرورات وظيفية و شكلية و تعبيرية وذلك للتغير من تصميم الفضاء الداخلي وكذلك أيضاًمن اجل استثارة المتلقي من خلال اكتمالها جمالياً. لذلك فأن مهارة القدرة التصميمة تبدأ ببناء نظام الفكرة التصميمية ، إذ يسعى المصمم الداخلي جاهداً ليجسد ذلك من خلال اعتمادهُ على قواعد بنائية تُشكل بمجملها نظاماً تصميمياً متطوراً.

إن دور القدرة التصميمية تعد من الوسائل التعبيرية التي تقوم بإيصال رسالتها الى المتلقي، لذا يتوجب على المصمم الداخلي أن يتبع في آليات خطابه أنموذجاً محدداً لكي يحقق الهدف المطلوب. ومن هنا فإن ذلك لا يتم دون قدرة ومراس ووعي بالعملية التصميمية.

.. ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من تصاميم الفضاءات الداخلية الحديثة ، أتضح وجود مبادئ كامنة إدراكية تؤدي إلى فاعلية القدرة التصميمية مما يؤدي الى زيادة قوة تأثيرها على المتلقي وهذا مما قادنا الى التساؤل الآتي:-

ماهي مرتكزات القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة ؟

١-٢أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إنه: -

١- يساهم في تطوير مهارة القدرات عند العاملين في التصميم الداخلي .

٢- يرفد الجانب المعرفي بدراسة حديثة وتطويرية لتصاميم الفضاءات الداخلية الحديثة .

١-٣أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحديد مرتكزات القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة

١-٤حدود البحث :

١_الحد الموضوعي: دراسة القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة

٢_الحد المكاني :الفضاءات الداخلية والمتمثلة بقاعات الاستقبال الكبرى لفنادق الدرجة الاولى

٣_ الحد الزماني : الفضاءات الداخلية الحديثة المنفذة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥م.

١-٥تحديد المصطلحات :

القدرة: وهي التعبير عن طاقات والرغبات الكامنة ذات الإمكانيات الادائية العالية ضمن مضمون فكري نابع من مادة الموضوع التي يؤديها المصمم من أجل تحقيق الاخراج والاظهار النهائي.(٩، ٩٥ص) وهو أيضاً الطريق الذي يعتمده المصمم في التعبير عن طاقاته ورغباته الكامنة من زاوية ديناميكية، بوصفها وسيلة أساسية لبعض الغايات التصميمية .ذات الإمكانيات الادائية والجمالية والنفعية ، (١٥،ص١٣٠٤)

التصميم: هو الصياغة الشكلية لمخطط موضوع سلفا والذي يتحقق من خلال تقنيات الذي تؤدي بدورها انعكاسات جمالية.(١١ ،ص٣٧)

الفضاءات الداخلية :هو الوحدة الأساسية في عملية التصميم الداخلي التي تعكس جملة من العلاقات المدركة ذات شكل ومعنى محددة تُعرف بكونها أنظمة معبرة عن أهداف وظيفية وجمالية والمتجسدة تجسيداً فيزيائيا ، (٦ ، ص٥٥)

الفصل الثاني

الاطار النظري

٢-١الادراك المعرفي للقدرة التصميمية

أن مهارة القدرة التصميمية يتم إدراكها من خلال التكوينات التصميمية التي تضم هذه العناصر ضمن الحقل البصري(2 5 ,p.88) والتي تقوم على أساس حصول التفاعل بين المُتلقي وبين ما يقوم بإدراكه والذي يعتبر هو امتداد من الأبعاد أو المسافات والذي قد يكون ملون ومظلل أو مضاء وقد يحوي أيضاً على ملمس ومكون من سطوح، وحافات، وهيئات وتداخلات في الفضاء وفي النهاية فهو مكون من أشياء لها معنى(١١،ص١٠٧) وعليه يعتمد هذا بالأساس على دراسة التمييز للصفات الإدراكية الحسية من خلال أن المصمم الداخلي يسعى قدر الامكان الى توجيه انظار المتلقي نحو اهم العناصر الفاعلة في الفضاء الداخلي من خلال اعتماد معالجاته التصميمية والتقنية نحو الموضوع الاساسي وذلك على مستوى جاد من الوضوح، لذلك يعتبر التميز التصميمي هو احدى المعالجات المؤثرة في ايجاد الجاذبية والتشويق اذ لابد للمصمم ايجاد طابع مميز للإثارة الحسية التصميمة وذلك لكونها لها تأثير مباشر على ادراك المتلقي(١٨، ص٣٦٥)، كذلك يحقق الوضوح من خلال استخدام المبادئ التصميمية التي تبرز فيها معاني معروفة ومألوفة بين الناس، فالوضوح في التصميم يعني تضمنه المعاني الواضحة ،السهلة الفهم والتعريف(23 p.60,)،وهو احدى الخصائص والصفات المظهرية للإثارة الحسية التي ترتبط بالتعبير والنظام التصميمي. كما يكون للتدرج في التصميم الداخلي تأكيده ووجوده وذلك بحسب الأهمية النسبية للعناصر، (١١ ،ص١٠) وذلك لما يتضمنه من مكونات تصميمية ، تساهم على اظهار الفضاء الداخلي بتتابع منطقي ضمن البيئة الداخلية ،(25 , p 351) ويعتمد ذلك على اختيار الموقع المحدد لها ضمن اجزاء معينة من التكوين التصميمي ، فضلاً عن دراسة التقسيم المكاني للفضاءات الداخلية والذي يعتمد على اختيار الاشياء التي تمتلك احجاماً تناسبية مقبولة(٦ ،ص ٨٠). معتمداً على دراسة التنوع في التقسيم المساحي لتصاميم الفضاءات الداخلية، من خلال مراعاة توزيع مراكز تناسب الجذب البصري لتصاميم التكوينات التصميمة(٦ ،ص٤٤).هذا بالإضافة الى مراعاة قواعد النسب الصحيحة لإظهار القيم الجمالية لتصاميم الفضاءات الداخلية ، معتمداً على توزيع المساحات وفق نظم هندسية ذات العلاقات التصميمية. مع الاخذ بنظر الاعتبار دراسة طبيعة الناتج التصميمي الخاضع الى ترتيب معين والذي يبرز من خلالها الاحساس في كل أجزاء التصميم(٧، ص٤٨) .حيث تصف هذه الخاصية في طبيعة محتواها عن النظام التصميمي المكون والتي أظهرت (كنتاج تصميمي) لها تأثير مباشر على هيكلية التصميم الداخلي .

٢-٢ مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية

أن دور القدرة التصميمية تنعكس من خلال الغاية بشكل مضمون فكري نابع من مادة الموضوع ، والذي يرتبط بمفهومين رئيسين اولاً: إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد وثانياً: إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء المعنى للأشكال ،وبصورة عامة فأن دور القدرة التصميمية تمتلك مقومات بقائها من خلال المواضيع الثلاثة الآتية:(مادة الموضوع - العلاقات الجمالية للأشكال(بوصفها مميزات حسية) - والرموز (بوصفها مميزات فكرية وعاطفية) (١٤،ص٥٧).أن دور القدرة التصميمية يعني هو صورة إداء أو عمل، ولا يتحقق إلا برؤيا ذهنية تتنامى وفق مستوى الانجاز.(٨،ص ١٩-

٢٠.)،لذلك يسعى العديد من المصممين الى بلورة ادراك الفعل التصميمي ،وبهذا فقد أرتبط المعنى لمهارة الكفاءة التصميمية ضمن حركات تصميمية متعددة وذلك لما تحمله من المعنى الحقيقي للوظيفية. إذ لا يمكن لأي شكل في العمارة أو التصميم الداخلي أن يؤول أو يفسر كفعل إلا بمعنى(26.p113)، أن التعبير عن وظيفة الفضاء الداخلي على مستوى فاعلية القدرة التصميمية هو بحد بذاته أحد وظائف التصميم الداخلي، إذ يتوافق ذلك مع دراسة طبيعة تصميم الفضاء داخلي من خلال تأكيد ماهيتها وبناء معطياتها الشكلية التي يجب ان تتوسم بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة بها ،كما أن القصد من دور القدرة التصميمية في تكوين الفضاءات الداخلية هو تحقيق الوظيفة الاستعمالية النافعة، فهناك مجموعة وظائف أساسية للفضاء الداخلي وهي تحقيق(وظيفة الاتصال: والتي تكون بين التكوينات الشكلية والمتلقي.-ووظيفة التعبير: والتي تمثل تعبير المصمم عن ذاته، أو عن الحدث من خلال الرموز، أو عن كليهما - وكذلك الوظيفة الجمالية: والتي تبرز من مجموع الوظيفتين أعلاه.(١٢، ص٩٩).

ويرى الباحث... أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم دور القدرة التصميمية ضمن تكوين الفضاءات الداخلية الحديثة قد تتسع وتتفق بشكل افتراضي إقناعي مرتقيه بنفسها ضمن البيئة المألوفة حاملةً معها مبدأ التغير والتبديل من خلال أفعالها التصميمية غير التقليدية منذ اللحظة الأولى لرؤيتها من خلال المتلقي والتي تمتلك ضمن مقوماتها التصميمية من خلال علاقات ارتباطها الوثيقة بين التصميم والنظام الهندسي ،أذ يعد التصميم من اساسيات الشكل الفني ،وعليه ان التشكيلات الهندسية تعتبر مظهر من مظاهر مهارة القدرة التصميمية في القياس والتقسيم ،لذا جرى الاعتماد عليها في العديد من الصيغ التصميمية القائمة وذلك لتحقيق وحدة اتزانها المبني على أساس التناسب الهندسي (٢،ص٢١٢). كما جرى بلورتها الى تصنيفات متعددة لتكون مناسبة في تنظيم تكويناتها ومكوناتها البنائية من أجل تحقيق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية ،ولعل من ابرز مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة هي :

١_ اعتماد خاصية التكرار والتي تتضمن تصميم الوحدة الاساسية وتوزيعها ضمن مساحات مدروسة بما يحقق للمساحة التصميمية الاساسية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً (١٠،ص٥٤-٥٥) مع اعتماد أساليب عدة في التقسيم المساحي ضمن تكوينات يعتمد في توزيعها بغية إحداث توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة ،ومن هذه النظم هي كالاتي:

أ_ ان تتجاور وحدات التكوينات الاساسية ضمن اضلاع مشتركة وفي جميع الجهات (١٠،ص٥٥)

ب_ ان تتناوب وحدات التكوينات الاساسية داخل الفضاء التصميمي المخصص لها وهذا يعتمد على دراسة التتابع المتسلسل والمتطابق في تكوينها، كما يتطلب المعرفة الجيدة في طرائق التوافق وعلاقات التناسب الجمالية المتوافقة للتصميم العام (٢٠،ص ١٤٠-١٤٤)،فضلاً عن التبادل والاختلاف في المعالجات اللونية وذلك لإحداث التنوع المظهري وتفعيل الاثراء الجمالي .

ج_ أن تتكرر وحدات التكوينات الاساسية ضمن اتجاه واحد أو ضمن عدة اتجاهات بشكل متناوب مرة الى الاسفل واخرى الى الاعلى ضمن صورة عكسية (١٩،ص ٥٥-٥٦)

٢- اعتماد المصمم الداخلي الى فاعلية القدرة التصميمية باستخدام الافاريز والاطر ،ضمن خطين متوازيين وذلك لتحديد السطوح والاحاطة بها او الفصل بينها (١٦،ص٢١٧)

٣-استناد المصمم الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي (٨،ص٣٥٥)

٤- دراسة نسق الوحدة التصميمية للمحددات الداخلية مع الانتظام الذاتي على النحو الذي يفضي أي تغير في ذاتية النسق الكلي وذلك بالنسبة لمستوى معين من مستوى تلك المحددات الداخلية(١٣،ص٢٨٩)

٥_ أعتماد التجزئة المساحية على تكوينات خطية .فضلاً عن اعتماد المغايرة اللونية والشكلية لمفردات كل تكوين تصميمي مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات من الاصغر الى الاكبر.

٦_ اعتماد المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية والتي تشكل بدورها مركز الثقل البصري للناظر والذي يقوم المصمم بتقسيمها هي الاخرى الى مساحات وحجوم ثانوية هندسية بحيث انها تستوعب المفردات والوحدات التصميمية داخل الاطار المكاني المحدد لها. (٥،ص٣٥٢)

٧_ لغرض الحصول على توزيع تصميمي منتظم ومتناسق ينم عن وحدة تصميمية لابد للمصمم من مراعاة عدد من الاعتبارات ،ومنها أن يراعي التوازن بين المساحات وقواعد النسب المقبولة جمالياً، وان يتم أيضاً توزيع المساحات بحيث تحقق للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة سواءً الناشئة عن لون المادة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال والتي تساهم في إثارة الإحساس بالعمق الفضائي ،كما يجب ان يتفق توزيع المساحات مع الهدف المطلوب في العمل الفني بما يتضمنه من سيادة درجات الوان معينة كما يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار العلاقات بين المساحات مع بعضها (٢،ص١٦٧)

٨_ اعتماد التعددية التصميمية بين كل مستوى محدد من المحددات الداخلية ،وبما يضمن تحقيق الجمالية من خلال تفاعل الصفات الشكلية على مستوى التكوين المساحي الواحد ،بغية الحصول على تباين عالي ضمن كل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية)(. p.62, 24)

٩_ اعتماد النظام البؤري والذي يستحصل بفعل تنظيم التكوينات التصميمية حول المركز (2 2,p.134)،وهذا ما يؤدي الى أحداث بؤرة استقطاب وسطية مركزية

١٠_ اعتماد النظام التربيعي والذي يعتمد على تأسيس أربعة مراكز بصرية تتوزع عند الاطراف ضمن التكوينات الركنية بصورة متوازنة محورياً (١١،ص٥٤)

١١_ غالباً ما تعالج التكوينات التصميمية الخاصة بالمحددات الداخلية من حيث الشكل والصفات المظهرية ليكون بالنتيجة الوحدة التصميمية (١١،ص٣٨).

١٢_ الاعتماد على اختيار فاعلية التنوع الشكلي المظهري بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية .

١٣_ استخدام تقنيات ذات خامات متنوعة وذلك ضمن أظهارات جديدة وفق منجزات تعتمد على المغايرة بين أجزاء الوحدة التكوينية ،فقد يعتمد المصمم الى اتباع أساليب تقنية متنوعة كأسلوب البارز والغائر أو اسلوب التخريم (١،ص١٣).

١٤_ اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة والتي تنشأ من تقاطع الخطوط والتكوينات المستقيمة القابلة للتجزئة المساحية ضمن جميع الاتجاهات كتكرار النماذج النجمية (١٨،ص٩) .

١٥_ ان تمتاز البنية التصميمية المساحية على دراسة الانسيابية والتتابع والتسلسل .

١٦_ الابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية الامر الذي يحقق انسيابية قراءتها بسهولة ،مع دراسة الفراغات ضمن كل تقسيم مساحي.

١٧_ أن يؤخذ بنظر الاعتبار دراسة التقسيم المساحي والذي يعتمد على تنظيم محاور التجزئة للمساحات بشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميمي بحيث يضيف كل جزء من أجزاء المحددان الداخلية معناً تعبيرياً ،كما يراعي المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها (١٧،ص٢٤)

١٨_ دراسة التقارب والتشابه في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها تدرك كمجموعة تصميمية واحدة (١٢،ص٢١-٢٢)

١٩_ اعتماد الابعاد القياسية المدروسة لكل مستوى من مستويات المحددات الداخلية وذلك من اجل تحقيق اعلى إفادة ممكنة من عملية تجزئتها الى مساحات اصغر ،والتي يفرض من خلالها نظام أساس تحدد بموجبه العلاقات المكانية .

٢٠- اعتماد دراسة الشكل والمساحة واللذان يشكلان تلازماً كل منهما للأخر ضمن تكوين العملية التصميمية .اي بمعنى دراسة وحدة نسق منظم لخدمة الشكل العام (٩،ص٨٣) وبذلك يكون التصميم ضمن عدة أشكال فقد يكون تقسيم الفضاء التصميمي الى محاور افقية وعمودية او قد يكون تقسيم الفضاء التصميمي الى محاور متقاطعة.

الفصل الثالث

٣-١منهجية البحث واجراءاته:

نظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وهو احد مناهج البحث العلمي وذلك للتعرف على مرتكزات القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة ،ذلك لان هذه الدراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الاساس على الاطار النظري وصولاً الى تحقيق شامل لهدف البحث وذلك من خلال دراسة :

١- الادراك المعرفي للقدرة التصميمية

٢- مرتكزات فاعلية القدرة التصميمية

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

بما ان الدراسة هي القدرة التصميمية في الفضاءات الداخلية الحديثة، فقد تم اعتماد الاسلوب الانتقائي القصدي والمتمثلة (بقاعات الاستقبال الكبرى لفنادق الدرجة الاولى)،حيث كانت عينة البحث كالاتي:

النموذج الاول : فندق الشارقة – الامارات المتحدة

النموذج الثاني : فندق البيروتي – لبنان

النموذج الثالث : فندق المغرب العربي – المغرب

وقد تم اختيار هذه العينات وفقاً للمبررات الاتية :

١_ اعتماد التنوع في اختيار تصاميم المحددات الداخلية ، فضلاً عن مستوى التنوع في استخدام تقنيات متنوعة في طريقة تنفيذها .

٢_ان هذه النماذج المنتخبة تم تصميمها بشكل مدروس على مستوى التصميم الداخلي .

تحليل النموذج الاول : قاعة الاستقبال الكبرى لفندق الشارقة

لقد أعتمد مهارة القدرة التصميمية للمصمم الداخلي على المحددات الداخلية ذات المستويات بما تتضمنه من تكوينات تصميمية مما اعطى الاحساس بالحرية والانفتاح، فضلاً عن الاختلافات التي تظهر في مستويات ارتفاعات السقف ذات التقسيم المساحي ضمن الفضاء الداخلي الواحد مما ساعد في الجذب

بصري مع تحديد حدود الحيز الفضائي ، في حين اظهرت الأوزان البصرية دورها الفاعل من خلال مواد الانهاء التي كان لها تأثيرات مميزة للإحساس بمهارة الكفاءة التصميمية، كما أضافت الاشكال التصميمية انطباعات اضافية الى الفضاء الداخلي لاسيما في اتجاهاتها الخطية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي مع الاحساس بالتوسع أو من خلال تعدد الالوان ومواد الانهاء المستخدمة ،مما اعطت مرونة كافية لعمل تشكيلات متنوعة، مما ساهمت على جذب النظر إليها من قبل المتلقي كما منحت المصمم الداخلي حرية اختيار الشكل المكمل للفضاء فضلاً عن حرية التنويع في ارتفاعات الفضاء مع حرية تثبيت تراكيب الإنارة والخدمات التكميلية وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق التنوع البصري ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أضاف متعة بصرية أكثر من كون رؤية هذه الأشكال مُنفردة ، فضلا لما أظهرته من عنصر المفاجأة والتشويق وذلك باستخدام خامة المرمر مما عزز البُعد الفضائي الذي توازيه وذلك بتوجيه حركة العين نحو امتدادها.
إن التغيير الذي احدثه القدرة التصميمية، قد أظهرت قدرتها على إمكانية التحديد والتعريف بالحدود الحيزية والتمايز بين المساحات المتجاورة ، كما أضاف بالنسبة لهذا التصميم كعنصر وفعل وظيفي يؤثر في إضاءة الفضاء الداخلي بل وأصبح أيضاً عاكساً للضوء . ، ومن ثم الإحساس بأتساع المكان.
والواقع ان مهارة القدرة التصميمية قد ساهم الى حد كبير في الادراك الحسي الذي تم ادراكها من خلال دراسة المصمم الداخلي للتكوينات الشكلية وخلفياتها ضمن مستويات المحددات الداخلية والتي تدرجت من أبسطها شكلياً والمتمثلة بمركزها التصميمي، كما تم معالجة مشكلة أيضاً ارتفاع التجزئة المساحية للسقف عن طريق جعل مادة إنهاء السقف ذات الالوان الفاتحة تمتد إلى مسافة معينة على سطوح الجدران ،كما تم توظيف أسلوب المعالجات البصرية، من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية مع إعطاء اتجاهية معينة لها مما ساهم الى بلورة ادراك فعل المبدأ الانتفاعي الى معنى حقيقي تصميمي ووظيفي بشكل مضمون فكري نابع من مادة الموضوع ،والمتضمنة إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد مع إعطاء معنى الاحتوائية للأشكال ذات التكوينات الهندسية بوصفها مميزات حسية والتي تمثل تعبيرية المصمم عن ذاته والذي توافقت من خلال تأكيد ماهيته وبناء معطياتها الشكلية التي اتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة به ،كما أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم مهارة الكفاءة التصميمية قد أتسعت مرتقيه بنفسها ضمن البيئة المألوفة المحيطة بها حاملةً معها مبدأ التغير ضمن نظام تصميمي هندسي مدروس وذلك باعتماد القياس والتقسيم ضمن صيغ تصميمية قائمة في تحقيق وحدتها ،مع اتزان الفضاء الداخلي على أساس التناسب الهندسي لذا فقد جرى بلورتها الى فعل ذات تصنيفات متعددة من حيث التجزئة والتقسم المساحي لتكون مناسبة في تنظيم تكويناتها ومكوناتها البنائية ،الامر الذي حقق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية ،كذلك نلاحظ ان هناك العديد من المقومات التي حققت مهارة الكفاءة التصميمية وهي خاصية التكرار الذي حققت هي الاخرى للمساحة التصميمية الاساسية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً مع اعتماد عدة نظم في التكرار بغية إحداث توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة ومن هذه النظم هو تجاور وحدات التكوينات الاساسية ضمن اضلاع مشتركة وفي جميع الجهات، فضلاً على التتابع المتسلسل والمتطابق في تكوينها، وذلك للحصول على التكوينات المتوافقة ضمن التصميم العام .

كما اعتمد المصمم الداخلي الى استخدام الاطر وذلك لتحديد السطوح ولأبد من الاشارة الى اعتماد المغايرة اللونية والشكلية لمفردات كل تكوين تصميمي مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات التصميمية من الاصغر الى الاكبر، مع اعتماد الفصل ضمن تكوينات المستوى الاول والثاني بتكوينات ذات حجم اصغر والتي شكلت بدورها مركز الثقل البصري للناظر والذي تم تقسيمها هي الاخرى الى مساحات وحجوم ثانوية هندسية والتي كان لها تأثير واضح على كل ما يجري عليها من علاقات الجزء بالجزء أو الجزء بالكل وذلك وفق تقسيمات رياضية وهندسية تنظيمية بحسب مساحة الفضاء الداخلي ،كذلك نلاحظ دراسة نسق الوحدة التصميمية الداخلية مع مراعاة التوازن بين المساحات وقواعد النسب المقبولة جمالياً في توزيعها بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة والقاتمة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال مما إثارة ٱلإحساس بالعمق الفضائي ،كما استند المصمم الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي لمهارة الكفاءة التصميمية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح .

،مع التركيز على تدريجية السيادة المظهرية ضمن فاعلية التنوع الشكلي المظهري وذلك باستخدام تقنيات بخامات اظهارية متنوعة لغرض الحصول على المغايرة بين أجزاء الوحدة ضمن أساليب تقنية البارز والغائر كذلك اعتمدت التراكيب الهندسية المحكمة والتي تحققت من خلال تقاطع الخطوط والتكوينات المستقيمة ، فضلاً عن اعتماد الوحدة التكوينية والوضوح والابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية ، كذلك نلاحظ اعتماد التعددية التصميمية والتباين بين كل مستوى محدد .

كذلك فان دراسة التنظيم اللوني بالنسبة لمستويات المحددات الداخلية كان مقبولاً ،فضلاً عن امكانية هذا التنظيم في تحقيق الوحدة عن طريق الهيمنة، فضلا عن دراسة التقارب والتشابه والوضوحية في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها أدركت كمجموعة واحدة ،كما راعى المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم أتجاهي وفضائي ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء فضلاً عن المعالجات التتابعية الايقاعية المتنوعة بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها، مع اعتماد دراسة الشكل والمساحة واللذان يشكلان تلازماً كل منهما للأخر ضمن تكوين العملية التصميمية .اي بمعنى دراسة وحدة نسق منظم لخدمة الشكل التصميمي العام .

قاعة الاستقبال الكبرى لفندق الشارقة المصدر:(٤،ص٢)

تحليل النموذج الثاني : قاعة الاستقبال الكبرى لفندق البيروتي

لقد استطاعت مهارة الكفاءة التصميمية للمصمم الداخلي توظيف أسلوب المعالجات الاظهارية البصرية، من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية ، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرة ضمن اتجاهية معينة له، مع الاخذ بنظر الاعتبار اعتماد تغيرات أظهارية بصرية عن طريق استخدام أسلوب المعالجات التصميمية كمواد الإنهاء ذات اللون الفاتح والغامق ،ومن هنا تبرز حقيقة كون أن الكفاءة التصميمية تعتمد بالأساس على هذا التمييز للصفات الإدراكية الحسية، مع اعطاء أهمية للوزن البصري لمنضدة الاستعلامات باعتبارها كعنصر جذب للفضاء الداخلي عن طريق جعل مادة إنهاء السقف ذات الالوان الفاتحة تمتد إلى مسافة معينة على سطوح الجدران، هذا بالإضافة الى اعتماد المصمم الى استخدام الإنارة الشاملة والمركزة مما اظهرت تراجع للسقف ظاهرياً، ومن ثم الإحساس بأتساع المكان، وبذلك يمكن القول ان الالوان الفاتحة والانارة كان لها الدور الكبير في تشكيل الفضاء الداخلي مما ساعد في إدراك انفتاحيتهُا مما اعطى مرونة كافية لعمل تشكيلات متنوعة ،وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق العديد من الغايات التصميمية بواسطة هذه التكوينات من ضمنها تحقيق التنوع البصري مما أضاف متعة بصرية، مما عزز من البُعد الفضائي، بحيث امتازت بأنها تهيمن الى حدما على بقية عناصر الفضاء الداخلي، لاسيما في اتجاهاتها الخطية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي... والواقع ان فعل مهارة الكفاءة التصميمية ساهمت الى حد كبير في الادراك الحسي من خلال دراسة المصمم الداخلي للتكوينات الشكلية وخلفياتها ضمن مستويات المحددات الداخلية ، مما شكل الخطوة الأولى في قراءة الحقل البصري، من خلال التنظيم الشكلي المجرد ،فضلاً عن إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء معنى الاحتواء للأشكال ذات التكوينات الهندسية من خلال دراسة المصمم الداخلي الى المواضيع الثلاثة الآتية: وهي(مادة الموضوع-العلاقات الجمالية للأشكال(بوصفها مميزات حسية) - الرموز (بوصفها مميزات فكرية)،كما أستطاع المصمم من خلال تصميم هذه المحددات الداخلية الى ايجاد التناسب بين المساحة المصممة والتكوينات الموظفة ضمن علاقات بنائية مترابطة مما أظهر الفعل الذاتي نتيجة لبناء تكويناتها المنسجمة ضمن المساحة المقسمة لها ،مع الاخذ بنظر الاعتبار اتزان الفضاء الداخلي على أساس التناسب الهندسي الامر الذي حقق افضل مستوى ممكن من الاتقان والفعالية التصميمية ،

أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم مهارة الكفاءة التصميمية قد أتسعت بشكل افتراضي إقناعي والذي توافقت مع دراسة المصمم الى طبيعة تصميم الفضاء الداخلي من خلال تأكيد ماهيتها وبناء معطياتها الشكلية التي اتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة بها ضمن نظام تصميمي هندسي .

الامر الذي حقق صورة إداء عمل، ذات رؤيا ذهنية تتنامى تدريجياً وفق مستوى الانجاز مما ساهم الى بلورة ادراك فعل المضمون الفكري النابع من مادة الموضوع ..كما استند المصمم الداخلي أيضاً الى مبدأ

تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي للتجزئة المساحية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح ،فضلاً عن التنظيم للتكوينات التصميمية، بصورة متوازنة محورياً مع اتباع أساليب تقنية متنوعة كأسلوب البارز والغائر، كذلك اعْتمدت التراكيب الهندسية المحكمة والتي تحققت من تقاطع الخطوط والتكوينات المستقيمة القابلة للتجزئة المساحية، فضلاً عن دراسة المصمم الى الانسيابية والتتابع والتسلسل .

وكذلك دراسة التقارب والتشابه والوضوح في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا والذي اعتمدت على تنظيم محاور التقسيم للمساحات بشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميمي بحيث ينجز كل جزء من أجزاء السقوف معناً تعبيرياً ،كما راعى المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء، كذلك نلاحظ دراسة نسق الوحدة التصميمية مع مراعاة التوازن بين المساحات وقواعد النسب المقبولة جمالياً في توزيعها بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة سواءً الناشئة عن لون المادة أو تلك الناشئة عن تأثير كل من الاضاءة والظلال مما إثار ألإحساس بالعمق الفضائي .

ولأبد من الاشارة الى دراسة المغايرة اللونية والتنوع الشكلي، مع الاستناد الى التدرج في حجم الوحدات التصميمية ضمن مساحات وحجوم هندسية وشبه الهندسية والتي كان لها تأثير واضح على كل ما يجري عليها من علاقة الجزء بالجزء أو الجزء بالكل مع اعتماد الفصل ضمن تكوينات المستويات والتي حققت نظام أساسي تحددت بموجبه العلاقات المكانية التي بنُيت عليها هيئات التكوينات المساحية ذات التنوع المظهري داخل الفضاء التصميمي.

وهذا ما تطلب من مهارة الكفاءة التصميمية للمصمم الداخلي المعرفة الجيدة في طرق التوافق وعلاقات التناسب الجمالية للحصول بالنتيجة على التكوينات المتوافقة للتصميم العام ،مع اعتماد أيضاً عدة نظم في التكرار بغية إحداث توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة ومن هذه النظم هو تجاور وحدات التكوينات التصميمية الاساسية للأضلاع المشتركة ضمن جميع الجهات، والتي تتضمن تصميم الوحدة التصميمية الاساسية وتوزيعها ضمن مساحات مدروسة مما حققت لمساحة المحددات الداخلية نسيجاً تصميماً متصلا ومتناغماً.

قاعة الاستقبال الكبرى لفندق البيروتي ، المصدر:(٤،ص٣٠)

تحليل النموذج الثالث : قاعة الاستقبال الكبرى لفندق المغرب العربي

لقد اعتمد مهارة الكفاءة التصميمية بالنسبة للمصمم الداخلي هذا التنظيم التصميمي وفقاً لضرورات وظيفية و شكلية و تعبيرية وذلك للتغير من تصميم الفضاء الداخلي ، في حين أضافت الاشكال التصميمية انطباعات اضافية الى الفضاء الداخلي بما تتضمنه من انسجام مساحي لاسيما في اتجاهاتها الخطية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي ،فضلاً عن تحديد حدود الحيز الفضائي بين مساحات السقوف المتجاورة ،مما اعطى الاحساس بالحرية والانفتاح.. لقد أستطاع المصمم أيضاً توظيف أسلوب المعالجات التصميمية من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية في ارتفاعها مع إعطاء اتجاهية معينة لها الامر الذي حقق صورة إداء عمل منسجمة، كما تم معالجة مشكلة ارتفاع التجزئة المساحية للسقف عن طريق جعل مادة إنهاء السقف ذات الالوان الفاتحة والتي أخذت مسارها على سطوح الجدران، ومن هنا تبرز حقيقة كون أن مهارة الكفاءة التصميمية تعتمد بالأساس على هذا التمييز للصفات الإدراكية الحسية.. إن التغيير الذي احدثه المصمم في تصاميم المحددات الداخلية يقع ضمن المستويات العمودية والافقية ، مما أظهر قدرتها على إمكانية التحديد والتعريف بالحدود الحيزية والتمايز بين المساحات المتجاورة، كما أضاف هذا التصميم الداخلي كعنصر وفعل وظيفي كتنوع مواقع الإضاءة في الفضاء الداخلي.. وبذلك يمكن القول ان الالوان الفاتحة والانارة كان لها الدور الكبير في إظهار مهارة الكفاءة التصميمية ضمن الفضاء الداخلي مما ساعد في إدراك انفتا حيتها ، مع مراعاة التوازن في توزيع المساحات ضمن قواعد ونسب مقبولة جمالياً مما إثارة ألإحساس بالعمق الفضائي بحيث انها حققت للعمل التصميمي وحدة السيادة والتنوع والترابط المظهري لجميع الاجزاء فضلاً عن توزيع المساحات الفاتحة ، كذلك نلاحظ دراسة نسق الوحدة التصميمية والتي كان لها تأثير واضح على كل ما يجري عليها من علاقات تصميمية بين الجزء والجزء أو الجزء بالكل ضمن مساحات وحجوم هندسية وشبه الهندسية وذلك وفق ما تقتضيه افتراضات الفكرة التصميمية والتي شكلت بدورها مركز الثقل البصري للناظر حيث قام المصمم بتقسيمها هي الاخرى الى تكوينات هندسية تستوعب الوحدات التصميمية داخل الاطار المكاني المحدد ضمن مساحات وحجوم ثانوية ،ولأبد من الاشارة الى أعتماد المغايرة الشكلية لمفردات كل تكوين تصميمي، مع الاستناد

الى التدرج في حجم المفردات والوحدات التصميمية من الاصغر الى الاكبر . مع اعتماد التقسيم المساحي ضمن تكوينات يعتمد في توزيعها على التكرار ومن ثم توزيعها ضمن المساحة المخصصة لها بصورة منسجمة ومتناسقة ومن هذه النظم هو تجاور وحدات التكوينات الاساسية ضمن اضلاع مشتركة، كما أستطاع المصمم ايجاد التناسب بين المساحة المصممة والتكوينات الموظفة ضمن علاقات بنائية مترابطة تصميمية قائمة في تحقيق وحدتها مع اتزان الفضاء الداخلي على أساس التناسب الهندسي ..كما استند المصمم الداخلي أيضاً الى مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي عن طريق وضع العناصر حسب ترتيب الاهمية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح ،كذلك اعُتمدت التراكيب الهندسية المحكمة ذات الخطوط والتكوينات المستقيمة القابلة للتجزئة المساحية مع أيجاد التوازن بين كافة مكوناتها ،فضلاً عن اعتماد الوحدة التكوينية والوضوح والابتعاد عن التعقيدات والتداخلات الشكلية لغرض الحصول على توزيع مساحي منتظم ومتناسق ينم عن وحدة تصميمية، وذلك من خلال التأكيد على دراسة كل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية) وذلك ضمن صيغ تصميمية توفر الجاذبية . فضلا عن دراسة وضوحيه التقارب والتشابه في الوحدات التصميمية المتقاربة نسبيا بحيث انها أدُركت كمجموعة واحدة في تنظيم وبشكل متجانس ومتناسب ضمن هيكلية العمل التصميم بحيث أظهرت كل جزء من أجزاء المحددات الداخلية معناً تعبيرياً، كذلك نلاحظ الى اعتماد التعددية التصميمية المساحية ، كما اهتم المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء وبما يضمن تحقيق الجمالية من خلال تفاعل الصفات الشكلية ضمن مستوى التكوين المساحي الواحد ومن ثم دراسة تفاعلات الصفات الشكلية لمجموع هيئات التكوينات الاخرى ضمن مستويات التقسيمات المساحية الاخرى من حيث الشكل والصفات المظهرية ليكون بالنتيجة نظاما خاصاً من العلاقات التصميمية مما حقق للمساحة التصميمية الاساسية للمحددات الداخلية نسيجاً تصميماً متصلاً ومتناغماً، وبذلك اعتمد المصمم على تحقيق العديد من الغايات التصميمية بواسطة هذه التكوينات من ضمنها تحقيق التنوع ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أضاف متعة بصرية أكثر من كون رؤية الأشكال مُنفردة ، فضلا لما أظهرته من عنصر المفاجأة والتشويق.. وبصورة عامة فأن مهارة الكفاءة التصميمية للمصمم الداخلي قدأمتلكت مقومات أساسية من خلال دراسة مادة الموضوع والعلاقات الجمالية للأشكال.

قاعة الاستقبال الكبرى لفندق المغرب العربي ،المصدر:(٤،ص٣٥)

النتائج

١- إن ألكفاءة التصميمية ضمن مستويات المحددات الداخلية المنتخبة حققت إمكانية التحديد والتعريف والتمايز بين المساحات المتجاورة، ذات الالوان الفاتحة كعنصر وفعل وظيفي يؤثر في إضاءة الفضاءات الداخلية.

٢- أن مهارة الكفاءة التصميمية للنماذج المنتخبة أعتمد تغيرات أظهارية عن طريق استخدام معالجات اللون أو مواد الإنهاء ،فضلاً الى جعل تلك المعالجات تمتد إلى مسافة معينة على سطوح الجدران من خلال التلاعب بخصائص التكوينات الشكلية، وذلك لإحداث تغييرات ظاهرية في ارتفاعها .

٣- أظهرت توزيع تراكيب الإنارة بمختلف أشكالها وأحجامها لكل مستوي الى الإحساس بأتساع أدراك الحجم الظاهري للفضاءات الداخلية

٤-حققتالكفاءة التصميمية للنماذج المنتخبة الإثارة الحسية والذي تم إدراكها من خلال دراسة المصمم الى التكوينات الشكلية وخلفياتها ضمن مستوياتها التي تدرجت من أبسطها شكلياً.

٥- أظهرت النماذج المنتخبة مهارة الكفاءة التصميمية بما تتضمنه من تقسيم مساحي لاسيما في اتجاهاتها الخطية والشريطية مع تحقيق التنوع البصري ووضع نوع من الموازنة من خلال جمع هذه التكوينات مع بعضها مما أعطى متعة بصرية والتي ساعدت في توجيه النظر الى الفضاء الداخلي .

٦- أظهرت الكفاءة التصميمية ضمن النماذج المنتخبة قدرتها في إيصال المعاني الجمالية من خلال التنظيم الشكلي المجرد وكذلك في إيصال المعاني الرمزية من خلال إعطاء المعنى للأشكال التصميمية بشكل مضمون فكري نابع من مادة الموضوع .

٧- اعتماد المغايرة اللونية المتحقق بالنسبة لمفردات كل تكوين تصميمي مع الاستناد الى التدرج في حجم المفردات التصميمية.

٨- ان مهارة الكفاءة التصميمية ضمن المحددات الداخلية المنتخبة تمتلك مقوماتها التصميمية من خلال علاقاتها المدروسة في القياس والتقسيم والتكرار القائمة في تحقيق مقومات وحدتها واتزانها المبني على أساس التناسب الهندسي .

٩- توافقت دراسة طبيعة تصاميم الفضاءات المنتخبة من خلال تأكيد ماهية بناء معطياتها الشكلية التي أتسمت بالوضوح في التعامل مع الأشكال المتنوعة المحيطة .كما أن تأويل الدلالات الانعكاسية لمفهوم مهارة الكفاءة التصميمية ضمن النماذج المنتخبة أظهرت أتفاقها بشكل افتراضي إقناعي مرتقيه بنفسها ضمن البيئة المألوفة المحيطة منذ اللحظة الأولى لرؤيتها من خلال المتلقي .

١٠- امتازت بنية مهارة الكفاءة التصميمية للنماذج المنتخبة اعتماد التراكيب الهندسية المحكمة والتي نشأت من اعتماد الخطوط والتكوينات المستقيمة، فضلاً عن دراسة المصمم الى (الانسيابية، النسبة والتناسب ، التتابع ،التسلسل ،الوضوح)،مع الابتعاد عن التعقيدات بين الفراغات ضمن كل تقسيم مساحي.

١١- أتخاذ تكوينات ذات تنويعات شكلية وذلك وفق ما تقتضيه افتراضات الفكرة التصميمية الخاصة بحسب المساحة المراد اشغالها بالتكوينات التصميمية .

١٢- استخدام تقنية البارز والغائر ضمن أظهارات جديدة للحصول على اشكال جديدة بين أجزاء الوحدة التصميمية كما حقق الشكل والمساحة تلازماً أساسياً لكل منهما بالنسبة للأخر ضمن بنية التصميم الداخلي.

١٣- اعتماد المساحات والحجوم الهندسية وشبه الهندسية والتي شكلت بدورها مركز الثقل البصري للمتلقي داخل الاطار المكاني المحدد لها ضمن علاقة الجزء بالجزء أو الجزء بالكل وذلك وفق تقسيمات رياضية وهندسية تنظيمية مع التأكيد على مبدأ تدرج الاهمية في التنظيم الشكلي للتجزئة المساحية وذلك للحصول على التسلسل القرائي الصحيح .

١٤- أظهر المصمم كفاءته التصميمية من خلال قدرته على تنظيم العناصر ضمن الفواصل الخاصة لكل تكوين تصميمي من حيث (الخط، الشكل ، اللون ،الخامة ،الملمس ،القيمة الضوئية) مما حقق الجاذبية للفضاءات الداخلية .

١٥- راعى المصمم الداخلي الى دراسة التقسيمات الاتجاهية وذلك لتحقيق أحداث تنوع اتزاني وتقسيم (أتجاهي –فضائي)ناشئ عن احداث المعالجات التناسبية بين الكل والجزء فضلاً عن اعتماد المعالجات التتابعية الايقاعية المتنوعة بين الاشكال التصميمية المساحية المحددة لها .

١٦- اعتماد الابعاد القياسية المدروسة ضمن كل مستوى من مستويات المحددات الداخلية المنتخبة ،الامر الذي ساهم في تحقيق اعلى إفادة ممكنة من عملية تجزئتها الى مساحات اصغر من خلال نظام تصميمي تحددت بموجبه العلاقات المكانية .

(تم بعون من الله سبحانه وتعالى)

المصادر :

١- احمد يوسف ،**خلاصة تأريخ الطرز الزخرفية والفنون الجميلة** ،دار الكتب اللبنانية ،٢٠٠٨م

٢-أسماعيل شوقي ،**الفن والتصميم** ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،مطبعة العمرانية ،١٩٩٩م ،ط٢، ١٩٨٨م

٣- البياتي ، ايمان قادر ، **العلاقات التصميمية المتطورة لتنظيم محتويات الفضاءات الداخلية الكبرى** ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه بغداد ، كليه الفنون الجميلة ، قسم التصميم ،١٩٩١م

٤-*********،**تصاميم الفنادق العربية** ،مجلة العمارة العربية ، العدد٥، دبي ،٢٠١٢م

٥- الدباغ، شمائل محمد وجيه،" **أسس التفضيل الجمالي في جماليات لغة الفضاء الداخلي المعاصر** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، بغداد،٢٠٠٢م.

٦- رونـاك هاشـم علـي ، **"مقومـات تصـميم الفضـاءات الداخليـة العامـة لـدور الدولـة للأيتـام** (دراسـة تحليليـة)"، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة بغـداد، كليـة الفنـون الجميلـة/ قسـم التصـميم، بغـداد، ٢٠٠٢م

٧- سامي ، عرفان ، **الوظيفة في العمارة** ، مجلة المعمار، السنة الثالثة ، العدد ٨ ، جمعية المهندسين المعمارين المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٨- ستولنيتز ،جيروم ،**النقد الفني** ،دراسة جمالية وفلسفة ،ترجمة : فؤاد زكريا ،مطبعة جامعة عين شمس ،مصر ،١٩٧٤م

٩- -الشال ،عبد الغني ، **المصطلحات في الفن والتربية الفنية** ،مطابع جامعة سعود ،ط١، ١٩٨٤م

١٠- عبد الرضا بهية داود، **الاسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية** ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ،١٩٨٩م.

١١- حارث علي ، **"هندسة التصميم الداخلي والديكور"**، المطبعة الوطنية، عمان – الأردن، ١٩٨٥م.

١٢- قاسم حسين صالح ، **الابداع في الفن** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، بغداد ،١٩٨٨م

١٣-- كيروزيل ،أديث ،**عصر البنيوية** ،ترجمة : جابر عصفور ،أفاق عربية ، بغداد ،١٩٨٥م

١٤- منى عبدالسلام، **" علاقة الفنون التشكيلية بالعمارة العربية الإسلامية : خصوصاً في العصر العباسي في العراق"**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الهندسة- المعماري، جامعة بغداد، ١٩٨٨

١٥ - المياح، سرى علي محمد، **"أسس بناء الإيهام البصري بالأنماط الشكلية والتدرج الرمادي في الفضاءات الداخلية السكنية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، ١٩٩٩م

١٦ - نجيب لوقا ، **الرسم والزخرفة** ،ط١، دار الاهلية ،١٩٧٨م

١٧ - نصيف جاسم محمد ، **مدخل في تصميم الاعلان** ،بغداد ،٢٠٠١م

١٨ –هويسمان،دني ، **علم الجمال** ،ترجمة : ظافر حسن ،منشورات عويدات ،بيروت ،١٩٦١م

١٩-وسام كامل عبد الامير ،**أساليب تصميم الزخارف النباتية في واجهات الحضرة العباسية** ،رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٣م

٢٠- يحيى حمودة ،**التشكيل المعماري** ،دار النشر العربية ،بيروت،١٩٩٩م

٢١- يعقوب يوسف جاسم ؛ **التصميم الداخلي : أصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية في سامراء** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، ١٩٩٩م

22 -Arnhim ,Rodolf.H-DesigGriteria far decition-USA,1979

23 -Baker, Geoffrey : **Design Strategies in Architecture** , John wiley and Sons, 1980.

24- Ching, F.D., **"Architecture: Form, space and Order",** Van Nastran Reinhold company, London, 1979

25-Ching , Francis .D.K**:Interior Design** , Van Nostrand Rein hold , 1987

26-Rapport, Amos and Kantor**, Robert", Complexity and Ambiguity in Environmental Design",** A.I.P. Journal, July, 1967.